الله تعالى حتى قالت والناس ينظرون لا اله الا الله اله الاولين
والاخرين انا السفينة التي من ركبني نجا ومن تخلف عني غرق
ولا يدخلني الا اهل الاخلاص فعند ذلك قال نوح لقومه
اتؤمنون قال له قومه يا نوح ان هذا قليل من سحرك حديث
خروجه من السفينة قال ثم ان نوح بعد استكماله ذلك دعى
ربه حتى ياذن له في الحج فاذن له في ذلك فلما خرج الى الحج
هم الناس باحراق السفينة فامر الله عز وجل الملايكة ان
ترفعوها الى الجو فكانت في الهوى معلقة بين السما والارض
والقوم ينظرون اليها ولا يقدرون عليها فلما فرغ نوح من
حجه دعا على قومه هناك وامنت الملايكة على دعايه
فاستجاب الله له دعوته فذلك قوله تعالى ونوحا اذ
نادى من قبل فاستجبنا له فنجيناه واهله من الكرب
العظيم يعني من الغرق العظيم. قال فلما قضى مناسكه
نظر فاذا هو بتنور ادم عليه السلام عن يمين الكعبة
فسال الله تعالى في ذلك التنور ان يحمل الى منزله فاوحى
الله عز وجل الى الملايكة ان تحمله الى داره وكان داره
يومئذ هو مسجد الكوفة اليوم قال فرجع نوح من حجه
ونزلت السفينة من الهوى حديث الغرق والطوفان
قال وهب فاوحى الله الى نوح ان ينادي في الوحوش والسباع والطير
والهوام

والهوام والانعام حتى أبلغهم صوتك قال فوقف نوح على سطح
داره ثم نادى ايها الوحوش الراعية والهوام الهايمة والسباع
الضاربة والانعام المتفرقة والطيور الطايرة هلموا الى
السفينة المنجية قال فرقت دعوته المشرق والمغرب والسهل
والجبل قال فاقبلت اليه فوجا فوجا فقال انما امرت ان احمل
في سفينتي هذه من كل زوجين اثنين فلما قال ذلك فزعت
جميع الخلايق من اذن الله تعالى ثم قرع بين الكل فكان كل
من اذن الله عز وجل له في حمله اصابته القرعة الا ما كان
من بني ادم فانهم كانوا ثمانين انسانا بين رجل وامراة
قال وكانت الحية عظيمة الخلقة وكذلك العقرب حتى
كان الاسد كالفيل فضرب جبريل عليه السلام بجناحه
على الاسد وقال لا زلت موعوكا محموما وضرب على فم الحية
فاسقط انيابها وقطع فقارات العقرب حتى لا تقرب بها احدا
من بني ادم في السفينة قال وكان ميعاد الغرق اذ فار التنور
فكان نوح عليه السلام ينتظره فلما كان مستهل رجب نودي
من التنور في وقت الظهور قم يا نوح فاحمل في سفينتك معا
قال فعندها حمل من كل زوجين اثنين من الذكر زوج ومن
الانثى زوج فحمل في الباب الاول الرجال وجد ادم وهو غض طري
لم يتغير منه غير اظافره فانها احضرت من غير رايحة وحمل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)